



جامعة عين شمس
كلية الدراسات والبحوث البيئية
قسم العلوم الاقتصادية والقانونية

**المردود الاقصادى للسياحة الخضراء
فى تحقيق التنمية المستدامة فى الاقتصاد المصرى
دراسة حالة منطقة البحر الاحمر**

رسالة مقدمة من الباحثة

وفاء فتحي عبد العظيم محمد

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور/ أحمد فؤاد مندور أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة ووكيل كلية التجارة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة (سابقاً) جامعة عين شمس	الأستاذ الدكتور/ محمد عبد العزيز أستاذ المحاسبة بكلية التجارة وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب رئيس قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والادارية البيئية بمعهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس
---	--

دكتور / محمد محمود حسانين
رئيس الادارة المركزية للبيئة بهيئة التنمية السياحية

المردود الاقتصادي للسياحة الخضراء
فى تحقيق التنمية المستدامة فى الاقتصاد المصرى
دراسة حالة منطقة البحر الاحمر

رسالة مقدمة من الباحثة

وفاء فتحي عبد العظيم محمد

بكالوريوس تجارة - كلية تجارة - جامعة القاهرة ٢٠٠٠

ماجستير فى العلوم البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠١٠

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه فلسفة

فى العلوم البيئية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

”رَبِّ أَوْزِرْ عَنِّي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ

وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي

بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ“

(سورة النمل: الآية ١٩)

شكر وتقدير

أتوجه إلى الله عز وجل بالحمد والشكر الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله فأحمد الله حمداً كثيراً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه وأصلى وأسلم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين فالحمد لله على أن منحتنى من لدنك العون والصبر والقوة حتى تم إعداد هذه الرسالة

ويسعدنى أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أ.د/ **أحمد فؤاد مندور** - أستاذ الإقتصاد - كلية التجارة- جامعة عين شمس- الذى أكن له عظيم حبي ومودتى فلقد اعتبرته لى أخ وأباً قبل أن يكون أستاذاً لتفضل سيادته بقبول الإشراف وتشجيعه لى وعلى جهود سيادته وإسهاماته العلمية فى كافة جوانب الرسالة من توجيه وإرشاد بناء طوال فترة إعداد هذه الرسالة، فقد استفدت من علمه الغزير وآرائه البناءة وأسلوبه فى التفكير فنهلت منه علماً وربحت منه خلقاً فمهما حاولت فلن أجد كلمات الشكر المناسبة لتوافيه حقه غير دعائى لله عز وجل أن يثيبه عنى خير الجزاء ويمتعه بالصحة والعافية

ويسعدنى أن أقدم شكرى للأستاذ الدكتور/ **محمد عبد العزيز خليفة** - أستاذ المحاسبة والمراجعة ووكيل كلية التجارة لشئون التعليم والطلاب - جامعة عين شمس - الذى بالرغم من مسئولياته الجسيمة و كثرة مشاغله لكنه بروح وإخلاص العالم قبل الإشراف على هذه الرسالة وأسأل الله أن يجزيه عنى خير الجزاء فله منى عظيم إمتنانى وتقديرى

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى الدكتور/ **محمد محمود حساين** رئيس الإدارة المركزية لشئون البيئة بهيئة التنمية السياحية الذى تفضل بقبوله الإشراف على هذه الرسالة ومد لى يد العون والنصح والارشاد والمعلومات التى اثرت هذا العمل حتى وصل الى هذه الصورة داعية من الله أن يجزيه عنى كل الخير .

وأتوجه بجزيل الشكر والاحترام والتقدير لاساتذتى الاجلاء

الاستاذة الدكتورة / **نجلاء محمد ابراهيم** - أستاذ الإقتصاد - كلية الدراسات الاقتصادية - جامعة بنى سويف الاستاذة الدكتورة / **ناهد يوسف عبده** - رئيس الادارة المركزية للتقييم البيئى - جهاز شئون البيئة على قبولهم مناقشة هذه الرسالة.

كما أود أن أعترف بالفضل وأن أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان للمولى عز وجل ثم لكل من شارك فى هذا البحث بتوجيه أو معونة أو نصيحة أو رأى وأمديني بالمعلومات التي

ساهمت في إثراء هذه الدراسة أو ساعد في تذليل أي صعوبة حتى تم هذا العمل ووصل إلى صورته الحالية .

وأخص بالشكر الوافر الأستاذة الدكتورة / **ماجدة أكرم عبيد** على مساعدتها ورعايتها العلمية والمعنوية فلها منى جزيل الشكر .

وأسال الله العزيز الحكيم أن أكون قد وفقت في تناول هذه الرسالة راجية أن تضيف جديداً، وإن كان هناك تقصير أو خطأ فألتمس منكم المعذرة لأن الكمال لله وحده .

إهداء

أهدتك إلك من تجرّعت كأس الكفاح
لتسقينني قطرة حب إلك من كلت أناملها لتقدم لي
لمحة سعادة إلك من منحتني الحب والحنان.

إلك رمز العطاء وباسم الشفاء ، إلك القلب
الكبير الناصع بالبياض(والدتك الحبيبة)

أقبلك منك هذه الهدية المتواضعة فك عيد
الحياة الذك هو عيد الام عيدك ياأمك الحبيبة .
، والله ولك التوفيق ،،

الباحة

المستخلص

كان أشهر الألوان فى مجال الاقتصاد حتى وقت قريب هو اللون الأسود والذي تصبغ به الأسواق كأحد مكونات الاقتصاد ، إلا أنه فى العشرة سنوات الأخيرة ظهر لون جديد ينافس هذا اللون ، هو اللون الأخضر ، فأصبح هناك اقتصاد أخضر وقطاعات اقتصادية خضراء كالبناء والطاقة والسياحة الخضراء .

ويرتكز الاقتصاد الأخضر على معارف اقتصاديات البيئة والتي تتوازن مع الاعتماد المتبادل بين النظم الاقتصادية ومجموعة النظم الطبيعية ، حيث يعد الاقتصاد الأخضر اقتصاداً نظيفاً يعتمد على التنمية الخضراء ، فهو يستخدم الموارد والطاقات الاستخدام الأمثل ، إذ أنه لا ينتج بشكل جائر وإنما بشكل يوائم البيئة ويحافظ عليها. فى حين يعد الاقتصاد الأسود اقتصاداً جائراً يسيء للبيئة حيث يسوده السباق لزيادة الثروة .

وفى العشرة أعوام الأخيرة ، انتقل مفهوم التنمية المستدامة من نهج محوره يرتكز على البيئة إلى نموذج يشترط تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية بأنشطة غير ملوثة أو قليلة التلوث، ترتكز على كفاءة استخدام الموارد لحماية التنوع البيولوجى وخدمات النظام البيئى . وهذا النهج ضروري لتحويل الاقتصاد إلى أنشطة تخلق فرص العمل وتشمل جميع فئات المجتمع .

والبيئة بكل ما تتضمنه من مقومات سياحية تمثل مصدراً هاماً من مصادر الجذب السياحى، هذا الارتباط الوثيق بين كل من السياحة والبيئة من مفهوم التنمية المستدامة خلق ضرورة لوضع معايير للاستخدام الأمثل لهذه الموارد دون أحداث تأثيرات سلبية عليها .

وتمثل أعمال التنمية السياحية أهم محاور التنمية بمنطقة البحر الأحمر فكلما زاد الاهتمام بالبيئة كان ذلك دليل على أهمية زيادة الرغبة فى الحفاظ على القيم والموارد الطبيعية بالمنطقة حتى نصل للاستغلال الأمثل لها من خلال منظومة تنمية مستدامة .

وبالتالى فإن مشكلة البحث هى هل المردود الاقتصادى للسياحة الخضراء يمكن أن يحقق التنمية المستدامة فى الاقتصاد المصرى .

المخلص

يعد الاقتصاد الأخضر اقتصاداً نظيفاً ، يعتمد على التنمية الخضراء ، فهو يستخدم الموارد والطاقات الاستخدام الأمثل ، مع تجنب التلوث والتدهور البيئي ونضوب الموارد الطبيعية ومشكلة التغيرات المناخية (الاحتباس الحراري) مما يحقق نمواً اقتصادياً مستداماً بالفعل . ويروج للاقتصاد الأخضر بقدرته على إنقاذ الاقتصاد العالمي من مرحلة طويلة من الركود ، وفقدان الوظائف ، وتفاقم الفقر . أن الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر له مبرراته الاجتماعية والاقتصادية ، وهناك حجج قوية تنشأ لمساندة الجهود التي تبذلها الحكومات والقطاع الخاص للمشاركة في مثل هذا التحول الاقتصادي ، وذلك من خلال استثمار ٢% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي في تخضير القطاعات الاقتصادية الأساسية لتحريك التنمية الاقتصادية .

إن السياحة من منظور اقتصادي هي قطاع انتاجي يلعب دوراً مهماً في زيادة الدخل القومي وتحسين ميزان المدفوعات ومصدراً للعملة الصعبة وفرص لتشغيل الأيدي العاملة وهدف لتحقيق برامج التنمية . ومن الموضوعات التي أثارت ومازالت تثير جدلاً في مجالاتها المتعددة العلاقة بين السياحة والبيئة ، فكلما كانت هناك بيئة نظيفة وصحية كلما ازدهرت السياحة وانتعشت ، ولأهمية العلاقة المتبادلة بين صناعة السياحة والبيئة كان لابد من تحقيق التوازن بينهما لتحقيق المصالح الاقتصادية والاجتماعية .

وتعد الفنادق الخضراء احد اشكال العلاقة المتبادلة بين السياحة والبيئة ، فهي طراز مبتكر يقام بالمناطق الطبيعية الجاذبة للسياحة وتتميز بطابعها الودي والاسترخائي والإحساس بخصوصية المكان ويعد ذلك النوع من الفنادق هو الاتجاه السائد عالمياً على الطلب السياحي .

وتسعى التنمية المستدامة من خلال آلياتها ومحتواها إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تراعى فيها حاجات الأجيال المقبلة من منظور طويل الأجل في برامج التنمية الاقتصادية المستدامة .

وتتمتع محافظة البحر الاحمر بثروات طبيعية فريدة ونادرة كان لابد معها من إقامة مجموعة من المحميات الطبيعية لحماية هذه الثروات ، كما تم وضع مخطط للتنمية السياحية بالمحافظة إلا انه مع سرعة تطبيق ذلك المخطط لم يتم اتخاذ الاحتياطات اللازمة لحماية الطبيعة وضمان تجدد واستدامة البيئة . وما تزال البيئة في إقليم البحر الاحمر في حاجة الى تضافر الجهود لحمايتها ، حيث تعد السياحة بالاقليم سياحة بيئية بنسبة ١٠٠% .

إن السياحة البيئية (السياحة الخضراء) منهجا يجب الأخذ به لا شعارات تطرح وتردد ، ولا بد أن يعي المستثمرون السياحيون والحكومات جدوى تطبيق منهج السياحة البيئية وفهم مرتكزاتها، ووضع القوانين والأنظمة التي تنظم تلك العملية السياحية .

محتويات البحث

الصفحة	الموضوع	م
الإطار العام للدراسة		
	المقدمة	أولاً
	مشكلة الدراسة	ثانياً
	فروض الدراسة	ثالثاً
	أهداف الدراسة	رابعاً
	أهمية الدراسة	خامساً
	منهج الدراسة	سادساً
	الدراسات والبحوث السابقة	سابعاً
الفصل الأول		
مفهوم الاقتصاد الأخضر وأهدافه وأهميته		
	مقدمة	١
	مفهوم الاقتصاد الأخضر	١-١
	أهمية الإقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة	٢-١
	عصر إساءة توظيف الموارد	٣-١
	نحو اقتصاد أخضر	٤-١
	الاقتصاد الأخضر يدرك قيمة رأس المال الطبيعي ويستثمر فيه	١-٤-١
	الاقتصاد الأخضر محوري لإزالة الفقر	٢-٤-١
	كيف نتحول إلى اقتصاد أخضر	٥-١
	تمويل الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر	٦-١
	الاستنتاجات	٧-١
	المؤتمرات والاتفاقيات الدولية الداعية للتحول للاقتصاد الأخضر	٨-١
	التغيرات المناخية	٩-١
	نبذة تاريخية عن التغيرات المناخية	١-٩-١

الصفحة	الموضوع	م
	تغير المناخ فى المستقبل	٢-٩-١
	دور الانسان فى تغير المناخ	٣-٩-١
	ظاهرة الاحتباس الحرارى	٤-٩-١
	تأثير التغيرات المناخية على المناطق الساحلية	٥-٩-١
	السياحة والمناخ	١٠-١
	التأثيرات المناخية فى المقاصد السياحية	١-١٠-١
	طرق المواجهة	٢-١٠-١
	أهداف السنوات من ٢٠٠٧-٢٠١٥	١١-١
الفصل الثانى		
الاهمية الاقتصادية للسياحة الخضراء ودورها فى تحقيق التنمية المستدامة		
	مقدمة	-٢
	مفاهيم البيئة	١-٢
	السياحة البيئية	٢-٢
	تحديد مصطلح السياحة البيئية	١-٢-٢
	أهمية السياحة البيئية	٢-٢-٢
	مكونات السياحة البيئية	٣-٢-٢
	الرؤية الإستراتيجية للسياحة البيئية	٤-٢-٢
	العلاقة الترابطية بين السياحة والبيئة	٥-٢-٢
	حماية البيئة والسياحة فى ضوء القانون رقم (٤) لسنة ١٩٩٤	٦-٢-٢
	الاهتمام العالمى بالسياحة البيئية	٧-٢-٢
	التكنولوجيا والطبيعة	٨-٢-٢
	مفهوم الجودة	٣-٢
	خصائص إدارة الجودة الشاملة فى المنشآت السياحية	١-٣-٢
	معايير ومؤشرات إدارة الجودة الشاملة	٢-٣-٢

الصفحة	الموضوع	م
	متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة لمواجهة التحديات العالمية	٣-٣-٢
	جهود منظمة السياحة العالمية في مجال الجودة	٤-٣-٢
	جودة الخدمات السياحية	٥-٣-٢
	الأهمية الاقتصادية للسياحة البيئية	٤-٢
	الطاقة الاستيعابية لمناطق التنمية السياحية	٥-٢
	الطاقة الاستيعابية البيئية	١-٥-٢
	الطاقة الاستيعابية الاجتماعية والثقافية للمنطقة السياحية	٢-٥-٢
	الطاقة الاستيعابية العمرانية	٣-٥-٢
	الطاقة الاستيعابية الإدارية	٤-٥-٢
	الاستثمار في السياحة	٦-٢
	المشكلات التي تعوق الاستثمارات السياحية	١-٦-٢
	مستقبل السياحة في مصر مع بعض المقترحات بتطوير وجودة البنية الاستثمارية في القطاع السياحي	٢-٦-٢
	الاستثمار في السياحة البيئية وأثرها على التنمية	٣-٦-٢
	الميزة التنافسية لصناعة السياحة في مصر في ظل التحديات الدولية (العولمة)	٧-٢
	مفهوم الميزة التنافسية	١-٧-٢
	تأثير التكتلات الاقتصادية الدولية على السياحة	٢-٧-٢
	مشاكل تقدير قيمة النشاط السياحي	٣-٧-٢
	اهم المشاكل التي تحد من القدرة التنافسية للقطاع السياحي	٤-٧-٢
	دور منظمات قطاع الاعمال السياحي	٥-٧-٢
	دور المنشآت السياحية	٦-٧-٢
	الإجراءات اللازم اتخاذها لدعم الميزة التنافسية للقطاع السياحي المصري في مواجهة التحديات الدولية	٧-٧-٢

الصفحة	الموضوع	م
	مستقبل السياحة في مصر في ظل المتغيرات الدولية	٨-٧-٢
	التنمية المستدامة	٨-٢
	أهداف التنمية المستدامة	١-٨-٢
	أبعاد التنمية المستدامة	٢-٨-٢
	التنمية الإقتصادية	٣-٨-٢
	مبادئ السياسة البيئية والتنمية المستدامة	٤-٨-٢
	الحمل البيئي	٥-٨-٢
	تقييم الاثر البيئي	٦-٨-٢
	التنمية السياحية المستدامة	٧-٨-٢
	العولمة السياحية	٨-٨-٢
	العمارة والفنادق البيئية وأهميتها للسياحة الخضراء	٩-٢
	العمارة الخضراء	١-٩-٢
	الفنادق الخضراء	٢-٩-٢
	الادارة البيئية المتكاملة للفنادق	٣-٩-٢
الفصل الثالث		
دور الدولة والقطاع الخاص في التحول إلى الاقتصاد الاخضر		
	مقدمة	-٣
	أهم مواد قانون البيئة رقم 4 لسنة ١٩٩٤ والخاص بإنشاء المنشآت في مصر	١-٣
	التوافق البيئي وتطبيق القوانين	١-١-٣
	أهمية البيئة في ظل المتغيرات العالمية	٢-٣
	حماية البيئة في مصر ومنظمة التجارة العالمية	١-٢-٣
	عناصر منظومة حماية البيئة في مصر	٢-٢-٣
	المؤشرات والترتيبات المتعلقة بالبيئة النظيفة	٣-٢-٣

الصفحة	الموضوع	م
	الاستثمار السياحي	٣-٣
	خصائص الاستثمار السياحي	١-٣-٣
	محددات الاستثمار السياحي	٢-٣-٣
	دراسة جدوى مشروعات الاستثمار السياحي	٣-٣-٣
	دور هيئة التنمية السياحية فى الاستثمار	٤-٣-٣
	تقييم الأثر البيئى للمشروعات الإستثمارية	٥-٣-٣
	تفعيل دور الدولة باستخدام الأدوات الاقتصادية	٦-٣-٣
	الوظائف المختلفة للدولة لتنمية وتدعيم صناعة السياحة	٧-٣-٣
	اتفاقية تحرير تجارة الخدمات (GATS) وأثرها على صناعة السياحة فى مصر	٤-٣
	أداء القطاع السياحي المصري فى ظل الجائس	١-٤-٣
	السياسات البيئية (الخضراء)	٥-٣
	أهم السياسات البيئية الوقائية والعلاجية	١-٥-٣
	الإطار العام للسياسة البيئية بجمهورية مصر العربية	٢-٥-٣
	دعم القدرات المؤسسية	٣-٥-٣
	الجهود المبذولة للتوجه إلى الاقتصاد الأخضر	٦-٣
	الشركات السياحية التى تعمل فى إدارة السياحة البيئية	٧-٣
	خدمات السياحة البيئية	١-٧-٣
	منهج مقترح لتطوير الخدمات السياحية	٢-٧-٣
	عوامل نجاح الخدمة السياحية	٣-٧-٣
	القطاع السياحي الخاص فى ضوء المتغيرات الاقتصادية العالمية	٤-٧-٣
	السياحة بين التنمية والتدهور البيئى	٨-٣
	السياحة البيئية (الخضراء) وحركة السياحة الدولية	١-٨-٣
	إعلان قمة كيوبك وأثره على السياحة البيئية	٢-٨-٣

الصفحة	الموضوع	م
	السياحة البيئية بمصر والمتغيرات العالمية	٣-٨-٣
	دور الدولة فى زيادة الطلب السياحى	٩-٣
	دور الدولة فى مساعدة صناعة السياحة وقت الأزمات	١-٩-٣
	العلاقة بين الجهاز السياحى الحكومى والقطاع السياحى الخاص	٢-٩-٣
	الآثار الناتجة عن إنضمام مصر لمنظمة التجارة العالمية فى مجال السياحة	٣-٩-٣
	الدعم الفنى والتزام الشركات الاجنبية بالمعايير البيئية	٤-٩-٣
الفصل الرابع		
منطقة البحر الاحمر وعلاقتها بالاقتصاد الاخضر لتنمية السياحة البيئية		
	مقدمة	٤-٤
	التعريف بمنطقة البحر الاحمر السياحية	١-٤
	القوانين والتشريعات البيئية المنظمة للعمران بالبحر الأحمر	٢-٤
	الاشتراطات البيئية للتنمية فى المناطق الشاطئية	١-٢-٤
	اهداف حماية البيئه المائية من التلوث	٢-٢-٤
	مقومات السياحة البيئية فى البحر الاحمر	٣-٤
	المحميات الطبيعية	١-٣-٤
	منطقة البحر الأحمر كمقصد سياحى	٢-٣-٤
	الإستثمارات فى محافظة البحر الأحمر	٤-٤
	تحديد حجم التنمية السياحية الحالى والمستقبلى بالمنطقة	١-٤-٤
	النظم الايكولوجية البحرية وأهميتها البيئية والاقتصادية	٢-٤-٤
	التوزيع الجغرافى للشعاب المرجانية على الساحل المصرى	٣-٤-٤
	التأثيرات البيئية السالبة للتنمية السياحية	٥-٤
	التأثيرات البيئية لوحدات الإقامة والمنشآت الثابتة	١-٥-٤
	التأثيرات البيئية الناتجة عن الأنشطة الترفيهية	٢-٥-٤

الصفحة	الموضوع	م
	التأثيرات البيئية الناتجة عن شبكات البنية الأساسية	٣-٥-٤
	استراتيجية التنمية السياحية بالبحر الأحمر	٦-٤
	إقليم جنوب البحر الأحمر	١-٦-٤
	استغلال الموارد الطبيعية كمقومات سياحية بمنطقة جنوب البحر الأحمر	٢-٦-٤
	الفكر التخطيطي للإقليم	٣-٦-٤
	مشروع البحر الأحمر للتنمية السياحية المستدامة - نظام الإدارة البيئية	
	التعريف بالمشروع	٧-٤
	برنامج الإدارة البيئية (EMS) للمشروع	١-٧-٤
	تقييم الإدارة البيئية للمشروع	٢-٧-٤
الفصل الخامس		
المحاسبة الخضراء		
	مقدمة	٥-٥
	كيف نقيس تقدمنا نحو الاقتصاد الأخضر	١-٥
	محاسبة الأداء البيئي (المحاسبة البيئية)	٢-٥
	مبدأ الإفصاح البيئي	١-٢-٥
	القياس المحاسبي البيئي	٢-٢-٥
	التكاليف البيئية	٣-٢-٥
	الأداء البيئي	٤-٢-٥
	أهمية قياس تكاليف الأداء البيئي وأثر ذلك في المنافسة	٥-٢-٥
	تحديات قياس تكاليف الأداء البيئي للمنشآت	٣-٥
	تحديد العلاقة السببية بين التصرف المخالف والضرر الناشئ عنه	١-٣-٥
	صعوبة تحديد فاعل التلوث بشكل نهائي	٢-٣-٥